

ماكرون يلمح لعمليات غربية على الأرض في أوكرانيا



باريس - أ ف ب

أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في مقابلة نشرتها صحيفة «لوباريزيان» مساء السبت، أنّ عمليات برية في أوكرانيا من جانب الغربيين قد تكون ضرورية «في مرحلة ما». وقال ماكرون في المقابلة التي أجراها الجمعة، بعد عودته من برلين حيث التقى الزعيمين الألماني والبولندي، «ربما في مرحلة ما - أنا لا أريد ذلك ولن آخذ زمام المبادرة - يجب أن تكون هناك عمليات على الأرض، أيًا يكن شكلها، لمواجهة القوات الروسية»، وأضاف «قوة فرنسا تتمثل في أننا نستطيع فعل ذلك». في العاصمة الألمانية، التقى ماكرون المستشار أولاف شولتس ورئيس الوزراء البولندي دونالد توسك، في استعراض للوحدة بين الدول الثلاث.

ويرفض ماكرون استبعاد فكرة إرسال قوات برية إلى أوكرانيا، وأثارت تصريحاته المتكررة حول هذا الموضوع مشكلات بين حلفاء باريس، في مقدمتهم ألمانيا، وقوبلت برفض شبه جماعي من المعارضة في فرنسا. في مقابله مع «لوباريزيان»، استبعد ماكرون وجود أيّ خلاف بين الفرنسيين والألمان حول هذه القضية، وأوضح «أردت أن آتي إلى ألمانيا بسرعة كبيرة حتى لا يُثار نقاش حول اختلافات استراتيجية قد تكون موجودة، لأنها غير

موجودة».

وأضاف «لم يكن هناك يوماً أيّ خلاف بيني وبين المستشار على الإطلاق. لدينا توافق كبير جداً في وجهات النظر حول الأهداف والوضع. إنّ طريقة ترجمتها هي التي تختلف»، مسلّطاً الضوء على ما أسماه الثقافات الاستراتيجية في البلدين. وأوضح «ألمانيا لديها ثقافة استراتيجية من الحذر الشديد وعدم التدخّل، وهي تُبقي على مسافة من السلاح النووي، وهذا نموذج مختلف تماماً عن نموذج فرنسا المجهّزة بالسلاح النووي والتي حافظت على جيش محترف وعزّزته». كما شدّد الرئيس الفرنسي في المقابلة على أوجه التكامل في مجال المساعدات التي يمكن لفرنسا وألمانيا توفيرها، مبيّناً، «ألمانيا تُنفق أكثر من فرنسا، ولديها مساحة أكبر في الميزانيّة، وهذه فرصة، في المقابل يمكن لفرنسا أن تفعل أشياء لا تستطيع ألمانيا القيام بها». وعلّق ماكرون على قوّة روسيا، قائلاً، «يجب ألاّ نستسلم للترهيب، نحن لا نواجه قوّة عظمى. روسيا قوّة متوسّطة تمتلك أسلحة نوويّة، لكنّ ناتجها المحليّ الإجمالي أقلّ بكثير من الناتج المحليّ الإجمالي للأوروبيين، وأقلّ من الناتج المحليّ الإجمالي لألمانيا وفرنسا».

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024